والمصدر اللمى والفعل لمى يلمى والتبسم والابتسام واحد كان منورا يعني كان
اقحوانا منورا فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه نوّر النبت اذا
خرج نوره فهو منوّر وحرّ كل شيء خالصه والدعص الكثيب من الرمل
والجمع الادعاص والندى دون الابتلال والفعل ندى يندى ندًى وندّيته
تندية يقول وتبسم الحبيبة عن ثغر المى الشفتين كان اقحوان
خرج نوره في دعص ندٍ يكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص لا يخالطه
تراب وانما جعله نديا ليكون الاقحوان ناضرا غضا شبه ثغرها بالاقحوان
وشرط لمى الشفتين ليكون ابلغ في بريق الثغر وشرط كون الاقحوان في
دعص ندٍ لما ذكرنا وتقدير الكلام كان اقحوانا منورا تخلل دعصا له
ندٍ حرّ الرمل تقدها فحذف الخبر

سقته اياة الشمس الا لثاته … اسفّ ولم تكدم عليه باثمد

اياة الشمس واياها شعاعها واللثة مغرز الاسنان والجمع اللثات
والاسفاف افعال من سففت الشيء اسفه سفا والاثمد الكحل والكدم
العض لم يصف ثغرها فقال سقاه شعاع الشمس اي كان الشمس اعارته
ضوءها ثم قال الا لثاته يستثني اللثات لانه لا يستحب بريقها ثم قال
اسف عليه بالاثمد اي ذرّ الاثمد على اللثة ولم تكدم باسنانها على شيء يؤثر
فيها وتقديره اسف باثمد ولم تكدم عليه بشيء ومن نساء العرب تذر
الاثمد على الشفاه واللثاة فيكون ذلك اشد للمعان الاسنان

ووجه كان الشمس القت رداءها … عليه نقي اللون لم يتخدد

التخدد

[margin:] الاطلال — الطل المطر الضعيف او اخف المطر واضعفه او الندى او فوقه دون المطر ق

[margin:] اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان واصلها لثي والهاء عوض من الياء والجمع لثات ولثى صحاح الجوهري

[margin:] غرزته غرزا من باب ضرب ابرته بالابرة واغرزته بالالف لغة مصباح

[margin:] حلت لها

[margin:] التشنج تقبض الجلد … التغضن التثني … صحاح الجوهري

التخدد التشنج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كان الشمس كسته ضياءها
وجمالها فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر ان وجهها نقي اللون غير
متشنج متغضن وصف وجهها بكمال الضياء والنقاء والنضارة وجر الوجه
عطفا على لمى

واني لامضي الهم عند احتضاره … بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

الاحتضار والحضور واحد والعوجاء الناقة التي لا تستقيم في سيرها
لفرط نشاطها والمرقال مبالغة مرقل من الارقال وهو بين السير والعدو
يقول واني لامضي همي وانفذ ارادتي عند حضورها بناقة تعوج
في سيرها تخب جنيبا وتذمل ذميلا في رواحها وغداتها يريد انها
تصل سير الليل بسير النهار وسير النهار بسير الليل يقول واني لانفذ همي
عند حضورها باتعاب ناقة مسرعة في سيرها

امون كالواح الاران نصأتها … على لاحب كانه ظهر برجد

الامون التي يؤمن عثارها والاران التابوت العظيم نصاتها بالصاد زجرتها
وساقتها بالسير اي ضربتها بالمنساة وهي العصا واللاحب الطريق الواضح
والبرجد كساء مخطط يقول هذه الناقة موثقة الخلق يؤمن عثارها
في سيرها وعدوها وعظامها كالواح التابوت العظيم ضربتها بالمنساة
على طريق واضح كانه كساء في عرضه يريد انه يمضي همه بناقة موثقة
الخلق يؤمن عثارها ثم شبه عرض عظامها بالواح التابوت ثم ذكر
سوقه اياها بالعصا ثم شبه الطريق بالكساء المخطط لان فيه امثال الخطوط

[margin:] الذميل ضرب من سير الابل صحاح

[margin:] التابوت معلوم وهو ظرف من خشب يوضع فيه الجنازة واصله تابوة كترقوة سكنت الواو وانقلبت هاء التانيث تاء ولغة الانصار التابوه بالهاء … قاموس

[margin:] البرجد جبة … كساء … جوهري